

شرح متممة الأجرورية - المجلس الثامن عشر

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى وان تعفو اقرب للتقوى.

ما نوع الاسم هنا؟ هل هو صريح او مؤول - 00:00:00

والتقدير عفو احصنت اقائم زيد ماعر ابو زيد فاعل مرفوع آمر مرفوع سد وسد الخبر احصنت بارك الله فيك في قوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله - 00:00:20

ما الذي سوغ مجيء المبتدئ نكرة؟ انه مضاف ما احصنت بارك الله فيكم. ما رجل قائم ما الذي سوغ هنا مجيء المبتدأ نكرة احصنت احصنت سبقة نفي نعم تفضل شيخ - 00:00:50

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف ولشيخنا ووالديه وشيخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ دين محمد ابن محمد الراعيني رحمة الله تعالى. والخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع مبتدأ. وهو قسمان مفرد وغير مفرد - 00:01:20

المفرد نحو زيد القائم والزيديان قائمان والزيديون قائمون وزيد اخوك. وغير المفرد اما اما جملة اسمية النحو زيد جاريته ذاهبة وقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير. وقوله تعالى قل هو الله احد. واما جملة فعلية النحو - 00:01:40

زيد قام ابوه وقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار. وقوله تعالى والله يقبض ويحيط. وقوله تعالى الله توفي الانفس واما شبه الجن واما شبه الجملة وهو الظرف والجر وال مجرور. فالظرف نحو زيد عندك والسفر غدا - 00:02:00

قوله تعالى والركب اسفل منه. نعم هي ينبغي ان تكون واما الشبه. واما لانه قال قبل ذلك وغير المفرد اما جملة اسمية واما جملة فعلية واما شبه الجملة. نعم. احسن الله اليكم. اه واما واما - 00:02:20

الجملة وهو الظرف وال مجرور. فالظرف نحو زيد عندك والسفر غدا. وقوله تعالى والركب اسفل منكم. والجر وال مجرور نحو زيد في الدار. وقوله تعالى والحمد لله ويتعلق الظرف والجر وال مجرور اذا وقع خبر بمحذف وجوبا - 00:02:40

تقديره كائن قومه او مستقر. احستم بارك الله فيكم. قال رحمة الله والخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع مبتدأ ففي قوله العلم نافع نافع جزء تمت به الفائدة مع المبتدأ فهو خبر - 00:03:00

قالوا هو قسمان مفرد وغير مفرد. المفرد في باب المبتدأ والخبر هو ما ليس جملة ولا شبه جملة قال في المفرد نحو زيد قائم. وزيدان قائمان والزيديون قائمون - 00:03:20

زيد ابن اخوك الخبر في جميع هذه الامثلة مفرد لانه ليس جملة ولا شبه جملة. زيد قائل قائم خبر مرفوع وعلامة رفعه هي الضمة الظاهرة على اخره. والزيديان قائمان من يعرب قوله قائمان - 00:03:40

خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن عن الضمة لانه مثنى. احستم بارك الله فيكم. الزيديون قائمون من يعرب نعم. نعم احصنت خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم. وزيد اخوك من يعرف قوله - 00:04:00

اخوك نعم؟ خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء السعيدة. احستم بارك الله فيكم. قال وغير المفرد اما جملة اسمية نحو زيد جاريته زيد هذا مبتدأ اول. جاريته هذا مبتدأ ثان - 00:04:30

ذاهبة خبر للمبتدأ الثاني. وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر الشيء الاول وكذلك قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير. لباس هذا المبتدأ الاول. ذلك خير ذلك هذا المبتدأ الثاني خير خبر مبتدأ الثاني والجملة من مبتدأ الثاني وخبره - 00:05:00

ذلك خير خبر المبتدأ الاول لباس. وكذلك قوله تعالى قل هو الله احد هو هذا الضمير المنفصل في محل رفع مبتدأ اول. الله الاسم الكرييم مبتدأ احد خبر المبتدأ الثاني وجملة المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول - 00:05:30

قال واما جملة فعلية نحو زيد قام ابوه. زيد هذا المبتدأ. قام ابوه فعل وفاعل. والجملة فعلية من الفعل والفاعل. في محل رفع خبر مبتدأ. قال وقوله تعالى انا وربك يخلق ما يشاء. وربك هذا المبتدأ. يخلق فعل وفاعل اي يخلقه هو - 00:06:00

يخلق فعل مضارع مرفوع ولاة رفعه الضمة الظاهرة على اخره. والفاعل ضمير مستتر. تقديره هو. فالجملة من الفعل اعد في محل رفع خبر مبتدأ ربك قال والله يقبض ويبيّن الاسم الكرييم مبتدأ يقبض فعل والفاعل ضمير مستتر. تقديره هو. والجملة من الفعل والفاعل - 00:06:30

في محل رفع خبر مبتدأ الله يتوفى الانفس باسم كريم مبتدأ يتوفى فعل والفاعل ضمير مستتر تقدير وهو الانفس مفعول به. والجملة خبر مبتدأ. قال واما شبه الجملة وهو شيئاً - 00:07:00

طرف وجر وال مجرور. فالظرف نحو زيد عندك. زيد هذا المبتدأ. عندك ظرف مكان منصوب والظرف متعلق بمحذوف. خبر مبتدأ. والتقدير زين كائن عندك والسفر غداً عندك هذا ظرف مكان غداً هذا ظرف زمان. السفر مبتدأ غداً ظرف - 00:07:20

منصوب وهو متعلق بمحذوف خبر المبتدأ والتقدير زيد كائن آما السفر كائن غداً قال وقوله تعالى والركب اسفل منكم. الركب هذا المبتدأ اسفل هذا الظرف. ومتصل بمحذوف خبر المبتدأ الركب والتقدير والركب كائن اسفل منكم. والجار - 00:07:50

هو المجرور نحو زيد في الدار. زيد ابتدأ في الدار دار مجرور متعلق بمحذوف خبر. اي زيد كائن في الدار او استقر في الدار وقوله تعالى الحمد لله الحمد وامتدأ لله الجار والمجرور متصل بمحذوف الخبر المبتدأ بالتقدير - 00:08:20

حمدو كائن لله او استقر لله قال ويتصل الظرف والجار والمجرور اذا وقع خبراً بمحذوف وجوباً اي لا يجوز ان يكون ظاهراً. تقديره كائن او مستقر. تقديره باسم كائن المستقر او ثابت او حاصل او تقدره بفعل. كان استقر حصل ثبت. قال ابن مالك - 00:08:40

اخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ولا يخبر بظرف الزمان عن الذات فلا يقال زيد اليوم وانما يخبر به عن - 00:09:10

نعني نحو صوم اليوم والسفر غداً. وقولهم وقولهم الليلة الهلال مؤول. ويجوز تعدد ويجوز لتعدد الخبر نحوه زيد كاتب شاعر. وقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريده - 00:09:30

وقد يتقدم عن وقد يتقدم على المبتدأ جواز النحو في الدار زيت ووجوب النحو اين زيد وانما عندك زيد وقول وقوله تعالى ام على قلوب اقفالها وفي الدار رجل وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر جواز نحو قوله تعالى - 00:09:50

سلام قوم منكرون. اي سلام عليكم. انتم قوم منكرون. ويجب حذف الخبر بعد لولا نحو قوله تعالى لولا فانت لولا انتم لو كنا مؤمنين اي لولا انتم موجودون. وبعد القسم الصريح نحو قوله تعالى لعمري انهم اي - 00:10:10

وبعد واو المعيية نحو كل صانع وما صنع. اي مقرونان. وقبل الحال التي لا ان تكون خبر نحو ضرب زيداً قائماً اي اذا كان قائماً. نعم احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمة الله ولا يعبر بظرف الزمان - 00:10:30

فلا يقال زيد اليوم وعمرو الغدا لعدم فائدة. وانما يخبر به عن المعاني. الذي يدرك هو الباب. والامر المفهوم وغير المحسوس هو المعنى. فالذات مثل الانسان قلم والشجرة والهلال والكتاب هذه ذوات. والمعنى الامر المفهوم غير محسوس - 00:10:50

مثل الصوم والسلام والعلم والفهم والادب والفضل والرفة المحسوس والمعنى غير المحسوس. قال ولا يخبر بظرف الزمان عن الذات. فلا يقال زيد اليوم. اليوم ظرف زمان وزيد فلا يجوز ان يخبر عن الذات مضاد الزمان. وانما يخبر به عن المعاني نحو الصوم اليوم والسفر غداً - 00:11:20

وقوله ليلة الهلال مؤول. الليلة الهلال ظاهره الاخبار عن الالهال ذات والليلة ظرف زمان. قال هذا مؤول. اي مصروف عن ظاهره حذف مضاد هو معنى. تقول مثلاً تقدير الليلة طلوع الالهال. او الليلة رؤية - 00:11:50

قال ويجوز تعدد الخبر نحو زيد كاتب شاعر زيد مبتدأ كاتب خبر اول وقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال مما

يريد. كم خبرا في الاية خمسة. احسنت. بارك الله فيك. وهو - 00:12:20

هو مبتدأ الغفور خبر اول الودود خبر ثان ذو العرش المجيد على قراءة الرفع. وعلى قراءة الجر لا يكون خبرا. فعال لما يريد على قراءة رفعه المجيد يكون خبرا خامسا. ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو - 00:12:50 اهو فلا تؤتكون. ذلكم مبتدأ. الله اسم الكريم خبر اول. ربكم خبر ثان. خالق كل شيء. الخالق خبر ثالث لا اله الا هو. خبر رابع. قال وقد يتقدم على المبتدأ جواز النحو في الدار زيد - 00:13:20

فتقول زيد في الدار تقول ايضا في الدار زيد لا يوجد مانع من تقدم الخبر هنا وفي السماء رزقكم تقدم الخبر رزقكم هو المبتدأ والجار والمجرور قبله متعلق محدود خبر المبتدأ سلام هي - 00:13:40 سلام خبر مقدم هي مبتدأ مؤخر. قالوا وجوب ثم ذكر اربعة امثلة وكل مثال يشير به الى حالة من حالات وجوب تقدم الخبر على المبتدأ. قال ووجوب النحو اين زيد؟ اذا كان الخبر من الالفاظ - 00:14:00

التي لها صدر الكلام في جملتها فانه يجب ان يتقدم على المبتدأ. الخبر هنا له الصدارة. اين زيد؟ اين اسمه استفهام؟ واسماء الاستفهام مما له صدر الكلام. فيجب ان يتقدم الخبر هنا المبتدأ. الالفاظ التي لها صدر الكلام كثيرة. منها اسماء الاستفهام واسماء الشرق. قال وانما - 00:14:30

عندك زيد يعني اذا كان المبتدأ محصورا انما عندك زيد. المحصور يؤخر قال وقوله تعالى ام على قلوب اقفالها يعني اذا كان في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر المبتدأ هنا اقفالها وفيه ضمير يعود على قلوب اقفال القلوب فهنا - 00:15:00 يجب تقدم الخبر على المبتدأ. لو اخر الخبر لعاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة هذا لا يجوز هنا في الدار صاحبها لو قلت صاحبها في الدار الضمير في في قوله صاحبها يعود على متأخر نقوم رتبة. وهذا لا يجوز. قال ونحو في الدار رجل - 00:15:30 في الدار رجل اذا كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا والمبتدأ نكرة لا مسوغ فانه يجب تقديم الخبر. في الداية رجل. المبتدأ هنا نكرة. رجل نكرة. ولا مسوغ للابتداء بها - 00:16:00

والخبر ظرف او جاره مجرور هو هنا داره مجرور لو قلت مثلا عندك كتاب هنا يجب تقديم الخبر في قلوبهم مرض. هذا يرجع الى كون المبتدأ نكرة لا مسوغ لها. والخبر جار ومجرور في قلوبهم مرض. فهذه اربعة مواضع - 00:16:20 يتقدم الخبر فيها على المبتدأ وجوبا. اشار اليها بالامثلة. قال وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر في جواز نحن قوله تعالى سلام قوم منكرون. سلام مبتدأ حذف خبره. قوم خبر حذف مبتدأه. اي سلام عليكم. انتم قوم منكرون - 00:16:50 لاحظ هنا حذف خبر بمبتدأ مذكور. ومبتدأ بخبر مذكور وقد يحذف المبتدأ وخبره. مثلا اذا قلت هل زيد مجتهد؟ فقلت نعم اي زيد مجتهد حدث المبتدأ والخبر. ومنه قوله تعالى والله يئسن من المحيض من نسائكم - 00:17:20 ان ارتبتم فعدتنهن ثلاث اشهر والله لم يحضرن اي فعدتنهن ثلاثة اشهر. عدتهن مبتدأ ثلاثة خبر. وقد حديثا مبتدأ هو الخبر. وقد يحذف كل منهما منفردا. قد يحذف الخبر فقط او المبتدأ فقط. ماذا؟ في قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار - 00:17:50

اكلوها دائم وظلها. اي وظلها دائم. حديث الخبر. قل انت اعلم ام الله؟ اي ام الله اعلم حذف الخبر وقد يحذف المبتدأ فقط مثلا قوله تعالى سورة انزلناها وفرضناها اي هذه - 00:18:20 سورة انزلناها وفرضناها. حذف المبتدأ. مثلا الجامعة الاسلامية هذه الجامعة الاسلامية مكتبة المسجد النبوى. هذه مكتبة المسجد النبوى. مثلا متممة الاجر الرومية هذا خبر حظي مبتدأ هذا كثير ويكثر في ثلاث مواضع يكثر حذف - 00:18:40 المبتدأ في ثلاث مواضع. الموضع الاول في جواب الاستفهام. وما ادرك ما هي نار حامية. نار خبر حيبدأ اي هي نار حامية. وما ادرك ما الحطمة؟ نار الله موقدة. نار الله - 00:19:10

هذا نار خبر حظي ومبتدأ. هذا الموضع الاول. الموضع الثاني بعد القول. قالوا ساحر او مجنون. اي قالوا هو ساحر او مجنون انهم ابتدأوا بعد القول ساحر خبر وقالوا اساطير الاولين اكتتبها. اساطير خبر حينها ابتدأوا. والموضع الثالث بعد - 00:19:30

الجزاء. فمن ابصى فلنفسه. اي فابصره لنفسه. ومن عمي فعليها. اي فعماه قال الناظر وحذف الابتداء في الكلام يكثر في جواب الاستفهام وذا كقول الله نار حامية. من بعد قوله تعالى ما هي ؟ هذا الموضع الاول. وبعد قول والدليل الظاهر - 00:19:50 ذاك قول الله قالوا ساحروا هذا الموضع الثاني وبعدها فالجزاء وقد يدل ان لم يصب هذا الثالث. وحذف الابتداء في الكلام يكثر في جواب استفهام وذاك قول الله نار حامية من بعد قول - 00:20:20

ما هي ؟ وبعد قول والدليل الظاهر لذاك قول الله قالوا ساحر. وبعدها الجزاء. وقد يدل ان لم يصبها. وابل فطلوا اين الشاعر ؟ في قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطن - 00:20:40

تفضل نعم اين ما تقدر مبتدأ فهو ظل فال المصيب طلق احسنت المصيب طل. يصيبيه هذا فعل مضاد. نعم. فال المصيب تقدر اسمها ليكون مبتدأ وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر جوازا. نحن نعم هذا اخذناه. قال ويجب حذف الخبر بعد لولا هذه اربعة مواضع - 00:21:00 يجب فيها حذف الخبر. ويجب حذف الخبر اذا كان كوننا عاما يعني يدل على مجرد الوجود دون شيء زائد عليه. فهنا يجب حذف الخبر - 00:21:30 بحث الاصل ان الخبر اذا كان كوننا عاما يعني يدل على مجرد الوجود دون شيء زائد عليه. فهنا يجب حذف الخبر - 00:22:00 لولا زيد لاتيتك اي لولا زيد موجود. ومنه قوله تعالى ولو لا نفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض هنا كون عام طيب الخبر وان كان كوننا خاصا ففيه تفصيل ان لم يدل عليه دليل وجب - 00:22:00

ذكره لولا قومك حديث عادهم بکفر لولا قومك حديث عادهم بکفر هذا الخبر هو كون خاص يعني لا يقدر بموجود اذا كان يقدم الوجود فهو كون عام. حديث عاد بکفر لا بنيت الكعبة على قواعد ابراهيم. هنا - 00:22:20 لم يدل عليه دليل فوجب ذكره. واما ان كان خاصا وله دليل يدل عليه فهنا يجوز الاتبات والحذف مثلا تقول لولا انصار زيد لهلك. الكون الخاص لولا انصار زيد نصروه لولا انصار زيد حمروه. وقد دل ايديه - 00:22:40

انت قلت انصار زيد آآ اخذت هذا التقدير نصروه او حموه من قوله انصار زيد. فإذا دل عليه دليل جاز الحذف والذكر. ومنه هذه الاية قوله تعالى لولا انت ل肯 مؤمنين. التقدير لولا انت صدتمونا لانه - 00:23:00

قال انحن صدناكم. فهذا دليل يدل على التقدير. ان المحذوف هنا كون خاص دل عليه الدليل. دل عليه اذا اذا اردت ان تمثل بمثال اخر تقول مثلا فلولا فضل الله - 00:23:20

عليكم ورحمة الله لكم من الخاسرين. ولو لا ذكر الله الناس بعضهم البعض لفسدت الارض. واما اردت ان من غير القرآن مثلا تقول لولا زيد لاتيتك اي لولا زيد موجود هنا الخبر موجود هذا تقديره ويجب حذفه لا يجوز التصريف به - 00:23:40 قالوا بعد القسم الصريح وهو ما يعلم بمجرد لفظه كون الناطق به مقسما. قال نحو لعمرك انهم اي لعمرك قسمي. فان كان غير صريح بان كان يستعمل في القسم وفي غيره لم يجب الحذف. مثلا - 00:24:00

الله. هذا يستعمل في القسم تقول عهد الله لافعالنا الخير. وسام في غيره عهد الله يجب الوفاء به. فهذا ليس من مواضع وجوب حذف الخبر الذي يكون موضع لوجوب حذف الخبر هو قسم الصريح مثل لعمرك - 00:24:20

قالوا بعد المعيية وهي الواو التي يكون ما بعدها ملازما لما قبلها. نحو كل صانع وما صنع اي مقرونان هذا الخبر وهو واجب الحذف. قال وقبل الحال التي لا تصلح ان تكون خبرا. نحو ضرب زيدا قائما. اي اذا كان قائما. اصله - 00:24:40 ضرب زيدان حاصل اذا كان قائما. فحاصل هو الخبر. ومعنى قوله هنا لا تصلح ان تكون خبرا انه لا لا يصلاح ان يخبر عن الضرب بالقيام. لا تقول ضرب زيدا قائما - 00:25:00

فهنا يجب حذف الخبر قبل الحال التي لا تصلح ان تكون خبرا كقولك ضرب زيدا قائما يجب حذف الخبرات تقدير ما ابي زيد حاصل اذا كان قائما. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك - 00:25:20

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا - 00:25:40